

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار الفيضانات على البنية التحتية الطرقية بمنطقة الغرب والوكوس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

عرفت منطقتا اللوكوس والغرب ارتفاعا كبيرا في منسوب مياه نهر اللوكوس ونهر سبو بفعل التساقطات المطرية الغزيرة والظروف المناخية الاستثنائية، والتي تفاقمت بسبب تفريغ جزء كبير من حقينة سد الوحدة وسد وادي المخازن في مصبهما، وهي مناسبة ننوه من خلالها بالتدخلات الاستباقية النوعية التي قامت بها السلطات العمومية مشكورة، بتنسيق مع القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة ومصالح الوقاية المدنية والأرصاد الجوية، والتي مكنت بلادنا من تفادي كارثة بشرية محققة.

ورغم الجهود المبذولة على هذا المستوى بكل من أقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة، إلا أن حجم الامطار التي عرفتھا عالية هذه الأقاليم لم تترك الفرصة لتفادي حجم الأضرار المادية الجسيمة الناتجة عن غمر المياه لعدة محاور طرقية بالمنطقة وجرف الأتربة من قارعتها، وأدى عمليا إلى الإضرار بقوتها وصلابتها، وبحول دون استعمالها بشكل آمن، وهي وضعية ستترتب عنها، من دون شك، تداعيات اجتماعية واقتصادية على السكان، ونعرب عن تضامننا الكامل معهم.

وفي انتظار إجراء تقييم شامل لهذه الأزمة، وكشف آثارها على المنطقة وعلى ساكنتها، فإن التفكير يجب أن ينصب منذ اللحظة على بلورة برنامج شمولي يقوم على جرد الخسائر الناجمة عن هذه الظرفية المناخية الاستثنائية، ومباشرة أشغال فتح العديد من المحاور الطرقية المتضررة، في أفق إقرار سلسلة من المبادرات التي يتعين القيام بها لمعالجة الخسائر التي لحقت بالشبكة الطرقية بالمنطقة.

على ضوء هذه الوضعية الاستثنائية، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن ملامح الخطة التي أنتم بصدد رسمها وبلورة تفاصيلها من أجل تجاوز مخلفات الفيضانات التي عرفتھا أقاليم العرائش، سيدي قاسم، سيدي سليمان والقنيطرة وفك العزلة عنها، ومعالجة الخسائر التي لحقت بالبنية التحتية الطرقية بهذه الأقاليم؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي